

# بسمه الباقي الكافي قد قَدَّرَ لكل أمر ميقات

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (75)، الصفحة 157 - 159

## بسمه الباقي الكافي

قد قَدَّرَ لكل أمر ميقات اذا جاء اجله يأتي بالحقّ ولا مردّ له كذلك قَدَّرَ في لوح حفيظ هل يسبقه احد لا وامره المبرم العزيز الحكيم لا يعزب عن علمه من شيء ولا يعجزه سطوة الظالمين يفعل ما يشاء بسلطان من عنده ويحكم ما اراد انه لهو المقدر القدير لا يحدّ امره بحدود الاوهام ولا بما عندهم من ظنون المربين هل يمنعه عما اراد سبحات الاشارات لا وجماله المشرق على العالمين تقدّس امره من قوانين القوم وما عندهم طوبى لمن عرف البدع في هذا البديع الذي به بدع من السموات والارضين لو يعرف احد حكما لبدع في هذا الظهور ليطير من الشوق الى الله الواحد الفرد الخبير قل هذا لذكر الذي لا يقترب به الاذكار وهذا لبديع الذي لا تحويه الافكار كذلك قضى الامر من قلم ربكم المختار الذي جعلناه مبشرا لهذا الاسم العظيم والذين انقطعوا عما سواه اولئك لهم حظ من عرفان هذا المقام الامنع الاعز الاعظم البديع طوبى لمن نظر الى امرى بعينى الا انه من العارفين من كان ناظرا الى دونى او متمسكا بما عند برّيتى انه بعد عن قرى و منع عن عرفانى الا انه من الهالكين عليكم يا احبائى بكف الصفر عما فى ايدى الناس كذلك امرتم فى الالواح من لدن علم حكيم قد خلقت الآذان لاصغاء ندائى والقلوب للاقبال الى كعبة عرفانى والعيون للنظر الى افقى المشرق المنير هل ينفع الذين غفلوا عن هذا الامر ما عندهم لا وربك العزيز الكريم و هل يغنيهم اليوم ما تمسكوا به لا و جمالى الجميل نراهم فى هيماء الضلال ويسرع عن ورائهم العذاب وانهم من الغافلين ان الذين شربوا الرحيق المختوم من يد عناية ربهم القيوم اولئك لا يمنعم شيء الا انهم من الفائزين بهم طرز لوح الابداع وزين هيكل العرفان بطراز الايقان الا انهم من المخلصين قل يا قوم ان اغتمتموا الايام اياكم ان يحجبكم ما عندكم عن النظر الى منظر ربكم العزيز الحميد تفكروا فيما يأتىكم عن ورائكم لعل لا تحزنكم شئون الدنيا وما فيها و تتوجهون الى مشرق فضل ربكم العلى العظيم قل انا نصحكم لوجه الله و لا ينفعنا اقبالكم كما لا يضرنا اعراضكم انه لغنى عن الخلائق اجمعين انك انت يا ايها الناظر الى الوجه ان اشكر ربك بما ايدك على العرفان فى هذا الظهور الذى فيه نطق الطور الملك لله الواحد المقدر العزيز المنيع . انا فى كل الاحيان نذكر احباء الرحمن خالصا لوجه الله طوبى لمن وجد عرف الذكر و كان من الراسخين لا تحزنوا من مكاره العصر ان الفرحة الاكبر عن ورائكم عنده علم كل شيء و لكن الناس اكثرهم من الجاهلين كذلك زينا رأس عرفانك باكليل الذكر و هيكله بطراز اللوح ان ربك هو الغفور الرحيم .

